

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[181] جامع الاصول الموقوف على الصحابي قلما يخفى على اهل العلم وذلك ان يروى الواقف مسندا إلى الصحابي فإذا بلغ إلى الصحابي قال انه كان يقول كذا وكذا أو يفعل كذا وكذا أو يأمر بكذا وكذا ومن الموقوف تفسير الصحابي لاي القران مط على القول الاشهر عملا بالاصل وهو عدم كونه من النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ولجواز التفسير للعالم بطريقه من نفسه على وجه لا يكون تفسيراً بالرأى فلا يكون قادحاً فيه وقيل ذلك مرفوع مط عملاً بالظاهر من كونه شهد الوحي والتنزيل وسمع التفسير والتاويل فيكون ذلك منه من تلقاء السماع ومن باب الرواية وليس بسديد ومنهم من فصل وقيد اطلاع الرفع في تفسيره بما يتعلق من ذلك بسبب نزول آية يخبر هو به كقول جابر رضي الله عنه كانت اليهود تقول من جاء امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد احول فانزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم هذا يكون معدوداً في المرفوعات وما عدا ذلك مما لا يشتمل على اضافة شيء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فموقوف فرعان الاول قول الصحابي كنا نفعل كذا أو نقول كذا مثلاً ان اطلقه ولم يقيد بزمان اص أو قيده بزمان ما ولكن لم يصفه إلى زمنه ص فموقوف على الاصح لانه ليس يستلزم بمنطوقه أو بمدلوله الاستناد إلى امره ص بذلك أو تقريره اياهم عليه وفيه قول نادر بالرفع وقول الحاكم والخطيب من العامة في حديث المغيرة كان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله يقرعون باباً بالاطافير انه موقوف غير مستقيم إذ هو مرفوع بالمعنى وان لم يكن مرفوعاً لفظاً لانه صلى الله عليه وآله عليه وآله اقرهم على ذلك ولم يمنعهم وان قيده واضافه إلى زمنه صلى الله عليه وآله عليه وآله فان ذكر اطلاعه صلى الله عليه وآله عليه وآله